مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة | العدد 24، المجلد 8، السنة الثانية | كانون الأول (ديسمبر) 2025 | جمادى الآخر 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

كلمة العدد الرابع والعشرون

المعرفة الأكاديمية ودورها في ترشيد القرار العام

بسم الله الرحمن الرحيم

يصدر العدد الرابع والعشرون من **مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة** في مرحلة دقيقة تتقاطع فيها التحولات القانونية والسياسية والإقتصادية مع تسارع غير مسبوق في التغييرات الاجتماعية والتكنولوجية. ويأتي هذا العدد تأكيداً لرسالة المجلة في ترسيخ البحث العلمي الرصين، وتعزيز ثقافة المعرفة النقدية، وفتح آفاق الحوار الأكاديمي الجاد حول القضايا المعاصرة التي تمسّ المجتمعات والدول على حدّ سواء.

يضم هذا العدد مجموعة مميّزة من الأبحاث المحكّمة التي توزّعت على حقول القانون والسياسة والتنمية والاجتماع، حيث ركّزت الدراسات القانونية على قضايا محورية، من بينها التدقيق الجنائي ودوره في مكافحة الفساد، وضمانات المحاكمة العادلة، وحماية الشهود، والمسؤولية الجنائية الفردية، إضافة إلى الإشكاليات القانونية المستجدة في الشركات والاندماجات المصرفية واستخدام الوسائل الحديثة في تنفيذ العمل.

وتعكس هذه الأبحاث وعياً متقدّماً بأهمية تطوير التشريعات الوطنية ومواكبتها للتحديات العملية والألتزامات الدولية.

أما في حقل السياسة، فقد تناولت الأبحاث أزمات الشريعية والتحولات في بنية الأنظمة السياسية، وتأثير النزاعات الدولية على الاقتصاد والطاقة والعلاقات بين الدول، بما يوفّر قراءة تحليلية معمّقة للواقع السياسي الدولي وتداعياته الإقليمية والدولية,

Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

وفي مجال التنمية من النواحي الإسلامية، يبرز بحث الوقف الرقمي الإسلامي كنموذج معاصر يربط بين الأصالة والابتكار، مسلطاً الضوء على دوره المحتمل في دعم التنمية المحلية المستدامة. كما يختتم العدد بدراسة اجتماعية تحليلية اجتماعية تحليلية تناقش مفهوم الجندرة وسبل انتقالية إلى المجتمعات الإسلامية، في إطار علمي نقدي يهدف إلى الفهم والتفكيك لا إلى التوصيف السطحي.

إن تنوّع موضوعات هذا العدد وتعدّد مناهجة البحثية يعكس حرصه هيئة التحرير على توفير منبر علمي مفتوح أمام الباحثين من مختلف الأختصاصات، مع التركيز على العلوم الإنسانية والإجتماعية والالتزام الصارم بمعايير التحكيم العلمي والنزاهة الأكاديمية. كما يؤكد هذا العدد سعي المجلة المستمرة إلى تعزيز حضورها في قواعد البيانات العربية والدولية، بما يخدم الباحثين ويرتقي بمستوى الإنتاج العلمي العربي.

وفي الختام، تتوجّه هيئة تحرير المجلة بالشكر والتقدير إلى السادة الباحثين على ثقتهم بالمجلة، وإلى المحكّمين الأفاضل على جهودهم العلمية القيّمة، آملين أن يشكّل هذا العدد إضافية نوعية للمكتبة الأكاديمية، ومصدر إلهام للباحثين وصنّاع القرار على حدّ سواء.

والله وليّ التوفيق

رئيس التحرير

البروفيسور برهان الدين الخطيب